الشهيد عوض محمد جعفر كان واحدا من الذين استهدفوا ضرب الطائرات العسكرية البريطانية في مطار خورمكسر كلف بإيجاد المكان الآمن لإخفاء عبدالفتاح إسماعيل وتأمين تنقلاته من مكان إلى آخر

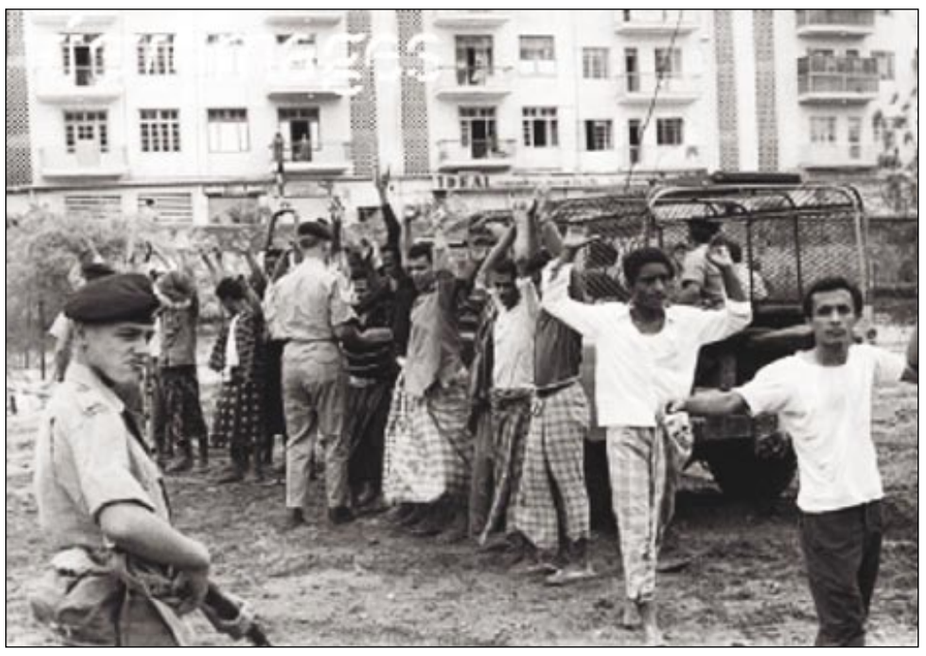

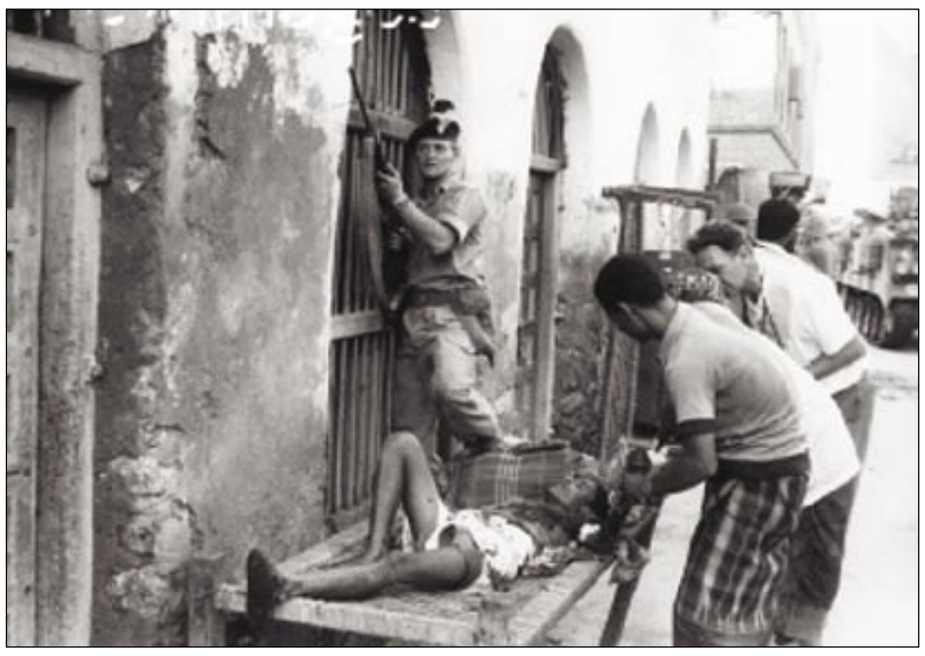

القومية والتنظيم الشعبي لجبهة التحرير.. وسجنت في زنازن الحكم السلاطيني في لحج عدة مرات وحاولت الهروب إلى تعز ولكني فشلت وتم القبض عليّ في كرش ثم حاولت الفرار عن طريق طور الباحة وطريق المصلى المفاليس التابعة للشطر الشمالي آنذاك حتى وصلت إلى مكتب جبهة التحرير بتعز وكانت قوات مصرية تقوم بالتدريب للعمليات الفدائية، وقد تم توزيعي ضمن فرقة عدن / فرقة النجدة جبهة التحرير . التنظيم الشعبي-.

ويتابع عون ذكرياته: وقد قمت بعدة عمليات فدائية منها عملية (نمبر سته) بجانب دار سعد ضد القوات البريطانية وعمليات في جولة كالتكس في عام 1963م ما أسفر عن تدمير آليات القوات البريطانية وجرحى في صفوفهم وكان قائد الفرقة الشهيد سالم يسلم الملقب (الهارش) وهاشم عمر، وكذلك نصر بن سيف، هؤلاء قتلوا في فك الحصار على صنعاء في نقيل يسلح.

وناشد المناضل عون الأخ الرئيس اعطائه رتبته العسكرية كونه لديه رقماً عسكري أخذ منه في إدارة شؤون الضباط في صنعاء بالرغم من وجود اسمه في السجل.

كما طالب الأخ الرئيس الاهتمام بالمناضلين حيث ان معيشتهم صعبة وبعضهم يتحصلون على ألفي ريال، وهذه حسب ما قال المناضل عون لا تكفي لمواجهة الحالة المعيشية الصعبة.

وقال عون: إن أولاد المناضلين أصبحوا بدون عمل وأرجو إعطاء توجيهات من فخامة الأخ الرئيس لمجلس الوزراء للاهتمام بالمناضلين، موضحاً انه قدم لليمن الكثير، ونحن فخورون بتحقيق الوحدة اليمنية وهي مكسب للشعب اليمني في ظل قيادة فخامة الرئيس المناضل علي عبدالله صالح للوطن.

× المناضل الشيخ عبدالحميد الرجاعي قال:

بمناسبة الذكرى 44 لثورة 14 أكتوبر المجيدة أود أن أشير إلى أن هذه الذكرى تأتي وبلادنا تعيش منجزات على كافة الأصعدة ومحافظتنا لحج تشهد تطورات منذ الوحدة المباركة في 22 مايو 90م يوم إعلان الوحدة اليمنية المباركة ونهج السياسة الحكيمة والعقلانية لباني اليمن وموحدها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح . حفظه الله- .. ويضيف الشيخ الرجاعي ان ثورة 14 أكتوبر كانت نتاجا طبيعياً لإرادة شعب رزح دهراً تحت وطأة ظلم المستعمر المحتل لأرضنا، وكان لدماء الثوار التي سالت زكية لتروي التربة اليمنية أن تأتي شمس الحرية وتحقيق الحلم المنشود حيث كانت الشرارة الأولى من جبل ردفان.

واشار الرجاعي إلى أن ثورة 14 أكتوبر امتداداً للثورة السبتمبرية حيث كانت حافزاً للتخلص من الاستعمار بعد ان تخلص ابناء الشمال في السابق من الحكم الإمامي.

وها نحن اليوم نعيش افراح اعياد الثورة اليمنية والحمدلله تحقق الكثير لهذا الوطن بفضل الله ثم الثورة والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح، فرحم الله ثوارنا الأبطال وتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته.

× الشيخ ناصر زيد راجح مستشار محافظ لحج قال:

في الحقيقة الحديث عن ثورة 14 أكتوبر المجيدة ذو شجون وهي كثيرة ومتشعبة لكن اختصرها بالقول: إن الانجازات التي حققها شعبنا اليمني سواءً على الصعيد الديمقراطي أو التنموي تعجز الأقلام عن وصفها وأهم شيء ننعم به في هذا الوطن هو الديمقراطية التي نتفاخر بها بين سائر الأمم والشعوب، وهذا يعني التنمية وخلال 44 عاماً من الثورة اليمنية تحققت العديد من المكاسب التنموية التي لا ينكرها إلا الجاحد.

وأهم شيء هو التعديلات الدستورية الهادفة لتطوير النظام السياسي في اليمن التي بادر الأخ الرئيس فيها، وهذه المبادرة ستنقل اليمن إلى موقع متقدم وترسخ اسساً في الحياة السياسية، وباختصار ان الانجازات التي حققها الشعب اليمني كثيرة ومتعددة وان السنوات القادمة سيشهد الوطن الكثير منها بفضل السياسة العقلانية الحكيمة للأخ الرئيس علي عبدالله صالح . حفظه الله-.

□ الأخ احمد صالح عبدالرحمن قال:

لقد تجلت عظمة وقوة الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر في واحديتها وترابط وتكامل أهدافها .. وبمناسبة اطلالة الذكرى 44 لثورة 14 أكتوبر المجيدة نستطيع القول إن الشعب اليمني انجز انتصارات جليلة خاصة يوم إعادة اللحمة اليمنية في 22 مايو 90م، وأكدت بما لا يدع مجالاً للشك السياسة الحكيمة للأخ علي عبدالله صالح . حفظه الله- كما اننا نعيش هذه الذكرى وقد حقق الأخ الرئيس فوزاً كبيراً في الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل عام، وهذا يؤكد التفاف الشعب حول قائده، وهذا يعني أيضاً استمرار عجلة التنمية والتطور والازدهار.

× محمد ناصر الجحما مدير عام مديرية المسيمير أوضح ان ثورة 14 أكتوبر 1963م ستبقى ثورة معطاءة لانها ساهمت في التطور الجاري في الوطن ونحن نحتفل بهذه المناسبة الوطنية احيي كل شهداء الثورة اليمنية وكل المناضلين الذين استبسلوا في سبيل الدفاع عنها.

وفي هذه المناسبة الطيبة نود التأكيد ان مشروع التعديلات الدستورية التي تقدم بها فخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح ستنقل تجربتنا السياسية والديمقراطية إلى الافضل، ويمكن القول ان فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح له الفضل في تطور مسيرة التنمية والتحديث طوال فترة حكمه وما تلك الإنجازات المنتشرة إلا خير شاهد عليها.

× أبوبكر سالم عبدالله محمد (معلم) قال:

اليوم وبفضل الله والثورة اليمنية انتشر التعليم وبنيت الكليات لتأهيل الشباب في محافظة لحج، وبهذه المناسبة الجليلة نحيي وبإجلال التضحيات الجسيمة لشهداء الثورة.

ومن نافل القول: إن الوطن يشهد في عهد الأخ الرئيس علي عبدالله صالح نهضة تنموية في شتى المجالات الحيوية وبهذه المناسبة نؤكد انه من الصعب جداً مقارنة حال اليمن في الأمس واليوم فقد تطورت اليمن خلال 45 عاماً من عمر الثورتين سبتمبر وأكتوبر في البناء والتنمية وتحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها الثورة ومنها استعادة الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م.

لمحات من ادوار الشهيد عوض محمد جعفر

كان من أوائل الجنود الذين هبوا للدفاع عن ثورة 14 أكتوبرو واحداً من الذين استهدفوا ضرب الطائرات العسكرية البريطانية في مطار خورمكسر وكان ملاحقاً من قبل المخابرات البريطانية

لقد بلي جنوب اليمن بالاحتلال والاضطهاد منذ عام 1839م، ولكن بفضل المناضلين والثوار الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، جاءت الثورة والانتصار والوحدة.. وها هي اليمن اليوم تحتفل بالذكرى الـ 44 لثورة 14 أكتوبر، وها هي شوارع اليمن تبتسم وهي تتزين بأبهى الحلل ابتهاجاً بذكرى الثورة والاستقلال ولما تحقق من انتصارات وانجازات عظيمة ولليمن ان تفرح وتحلم ما وسعها وان تعمل ما استطاعت من أجل النهوض والبناء وها هي عدن اليوم تعيش حياة ديمقراطية.. نعم انها اليمن التي بناها الأجداد وعزز مجدها الأحفاد وستبقى بإذن الله عزيزة حرة إلى الأبد..

وفي هذه المناسبة علينا ان لا ننسى هؤلاء الذين ناضلوا وجاهدوا وضحوا بدمائهم وأرواحهم فداءً لهذا الوطن ولحريته وكرامته، نعم انهم كوكبة من المناضلين من خيرة شباب الأمة.. كانوا العطاء الحقيقي.. فكانت الثورة والانتصار والوحدة.

كان احد فرسان الثورة اليمنية الذين سجلوا أسماءهم بأحرف من نور في تاريخ هذه الثورة .. انه الشهيد عوض محمد جعفر "عبدالحق" من مواليد 1935م في قرية الوهط مديرية تبن متزوج وله من الأبناء 4 أولاد (طالب- عبدالله- ماهر- محمد) و3 بنات غادر القرية إلى الشيخ عثمان طلباً للعمل وهناك التقى بالاخ المناضل ناصر عمر فرتوت الذي رتب له العمل محاسباً في محطة الوقود الخاصة بالأخ ناصر عمر فرتوت وآخرين من شركائه بمنطقة دار سعد ومن خلال علاقته الوثيقة بالأخ ناصر عمر انضم إلى حركة القوميين العرب الأمر الذي مكنه من الاقتراب من بعض الرفاق الذين كانوا على رأس قيادة الحركة، حيث اقام علاقات وثيقة مع الإخوة علي السلامي وسيف الضالعي.

وعند قيام ثورة 14 أكتوبر كان المناضل عوض محمد جعفر من أوائل الطلائع الذين انضموا إلى تنظيم الجبهة القومية مع رفاقه فارس سالم ويوسف علي بن علي وفضل عبدالله عوض والحاج صالح باقيس وعلي جاحص ومحمد سعيد عبدالله وآخرين حيث كان المسؤول حينها عبدالفتاح اسماعيل وعند انكشافه ومتابعته من قبل الانجليز تم تكليف الاخ عوض محمد جعفر بتأمين المكان الآمن لإخفاء عبدالفتاح إسماعيل وتأمين تنقلاته من مكان إلى آخر كلما اقتضت الضرورة إلى ذلك، بالإضافة إلى بعض الرفاق الذين كان يتم اكتشافهم من قبل الانجليز.

وكان الشهيد عوض محمد جعفر يقوم بالمهام التي تسند إليه كما كان مسؤولاً عن عدة فرق فدائية لهذا حظي بهذه المكانة نظراً للصفات المتميزة التي كان يحظى بها بين أوساط رفاقه السياسيين والفدائيين الأمر الذي دفع بالقيادة لأن تختاره على رأس مجموعة من رفاقه لجلب السلاح والذخيرة والقنابل والمتفجرات التي كانت تصل إلى مناطق الصبيحة ومن ثم نقلها إلى دار سعد وخزنها والعمل على توزيعها كلما تطلب العمل إلى ذلك.

وبالإضافة إلى هذه المهام الجسيمة كان يقوم بتدريب العناصر التي تلتحق بتنظيم الجبهة القومية وتلتحق بالقطاع الفدائي على كيفية استخدام الأسلحة والمتفجرات إلى جانب تحمله مسؤولية العمل في دار سعد والشيخ عثمان.

كما شارك في تحمل المسؤولية مع رفاقه من الفدائيين في عدن بعد استشهاد عبدالنبي مدرم القائد العسكري والفدائي.

ولم يقتصر دوره عند هذا الحد بل تعداه حيث شارك في مؤتمرات الجبهة القومية أثناء فترة الكفاح المسلح ضمن الإخوة ناصر عمر وسالم ربيع علي وعلي عنتر وآخرين وقاد العديد من العمليات الفدائية قائداً ومشاركاً، وهنا نشير إلى مشاركته في إحدى العمليات وهي العملية العسكرية التي استهدفت ضرب الطائرات العسكرية البريطانية الرابضة في مطار خورمكسر إلى جانب العديد من العمليات الفدائية.

كما لا يفوتنا ونحن نتناول هذا الجانب المضيء لفدائيي الجبهة القومية ودورهم البطولي أثناء فترة الكفاح المسلح ان نشير إلى ان الاخ عوض محمد جعفر كان من ضمن المجموعة التي كلفت باسقاط إمارة الحواشب التي قادها المناضل فيصل عبداللطيف الشعبي وقد ضمت كل من محمد احمد البيشي ومنصور علي مثنى ومحسن صالح حتيس وعبدالله علي وآخرين من رفاقهم حيث تمكنوا بالفعل من السيطرة على الإمارة، وهنا تدخلت كتيبة من الجيش النظامي التي كانت مرابطة في منطقة الحواشب والموالية لجبهة التحرير حيث قامت باعتقال الرفاق الذين قاموا بإسقاط المنطقة وسلمتهم إلى القيادة المصرية بتعز التي بدورها قامت بنقل فيصل عبداللطيف ومحمد البيشي إلى القاهرة، وزج عوض محمد جعفر ورفاقه الآخرين بسجن تابع للقيادة المصرية بتعز حيث تعرضوا لتعذيب جسدي رهيب من قبل القيادة المصرية أثناء فترة احتجازهم، غير ان بعض الإخوة التابعين للجبهة القومية والمتواجدين في تعز قاموا بتهريبهم من سجنهم في تعز واوصلوهم إلى الضالع.

وبالفعل قام الأخ عوض محمد جعفر بواجبه النضالي أثناء فترة الكفاح المسلح وحتى رحيل آخر جندي بريطاني عن أرض الوطن خير قيام، علماً بانه كان ملاحقا من قبل المخابرات البريطانية التي لم تتمكن من الوصول إليه.

ولقد تقلد الأخ عوض محمد جعفر بعد الاستقلال عدة مناصب منها مأمور لمحافظة لحج . مديراً لأمن محافظة لحج . عضو مجلس الشعب الأعلى . مستشار لرئيس مجلس الوزراء لشؤون الشرطة . حيث نقل بعدها إلى وزارة الصناعة وعمل مديراً لمصنع الزيوت والأعلاف بالمنصورة، بعدها تم نقله إلى وزارة الدفاع وعين مديراً لمشروع 7 أكتوبر بابين . ثم مديراً للورشة المركزية بوزارة الدفاع، وأخيراً عين نائباً لوزير الحكم المحلي وظل في هذا المنصب حتى استشهاده في يناير 1986م.

ولا يفوتنا ان الشهيد عوض محمد جعفر حاصل على وسام ثورة 14 أكتوبر وكذا وسام الإخلاص من الدرجة الأولى وتم منحه وسام 30 نوفمبر (بعد استشهاده) من الدرجة الثانية وقد رفض أولاده استلام الوسام كونه من الدرجة الثانية لعدم معرفتهم لماذا من الدرجة الثانية في الوقت الذي كرم الآخرون بالوسام من الدرجة الأولى.

وتحقق النصر لثورة 14 أكتوبر حيث توجت التضحيات بانتزاع الاستقلال في 30 نوفمبر 1967م لتعيش اليمن حرة إلى الأبد .. نعم النصر الذي سعى له الثوار وأحس الجميع وحتى التراب والأرض والمكان بالأمان والرخاء والاستقرار وارتفعت الأصوات منادية بالحرية التي لا تأتي إلا بالدماء وصدق الشاعر:

وللحرية الحمراء باب
بكل يدٍ مضرجه يُدق

الأخ / سلطان عبداللطيف عبدالكريم تحدث قائلاً:

إن هذه المناسبة غالية وعزيزة على أبناء الشعب اليمني والحديث عن ثورة 14 أكتوبر ذو شجون لأن الجميع في ذلك الوقت كان يراهن بأن خروج بريطانيا من الجنوب اليمني سوف تعود مرة اخرى لأسباب عدة كونها زرعت الأشواك والعراقيل على هذه الأرض حتى لاتنام هادئة وتستدعي الظروف بالعودة حيث جعلت الباب مفتوحاً على مصراعيه لكل الصراعات سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

وعندما اندلعت أول شرارة من جبال ردفان في 14 أكتوبر شعر المستعمر بخطورة الموقف وحاول اخماد هذه النار المشتعلة وفي كل موقع ولكن لم يستطع وخلال أربع سنوات استسلم المحتل واليوم تنعم اليمن بخيرات هذه الثورة المجيدة وثورة سبتمبر التي كانت قد تحققت في شمال الوطن.

وجمعت الثورتان في ثورة كبرى هي توحد اليمن في الثاني والعشرين من مايو 1990م حيث بدأت اليمن تنتعش سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وفي ظل قيادة ابن اليمن البار فخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح والذي رسم لليمن الخطوط العريضة امام التطور والنماء ولكن حاول بعض من القيادات التمرد على الوحدة واشعال حرب الفتنة في عام 94م ولكن بحنكة ودهاء وصبر قائد المسيرة امام المحنة تم أخمادها ونبذ مشعليها خارج البلاد.

عندما زرع قائدنا وحبيب قلوب الملايين شجرة الحرية والأمل الأخ القائد رمز الأمة / علي عبدالله صالح . حفظه الله . وحرك المياه الراكدة وهكذا بدأت النهضة تخطو شيئاً فشيئاً ويتحقق المنجز تلو المنجز وهكذا يكبر الوطن في عيون الجميع وتحقق اعظم منجز وهي الديمقراطية تحت مظلة صانع الوحدة اليمنية.

وهكذا تحمل الوطن على عاتقه وفوق اكتافه بكل شجاعة واقتدار ملوحاً البدء بالنضال الجديد في بناء الوطن وتحمل المسؤولية الكبرى واليوم نحن ننعم بخيرات الوحدة المباركة ويشهد لها القاصي والداني وهي شامخة امامنا شموخ جبال شمسان وجبال عيبان والتطور يجري حتى بلوغ الهدف المنشود.

. حيث قال الأخ / وليد نجيب سعيد الدهبلي: هاهي اليمن تشهد اليوم مناسبة غالية وعزيزة بعد أن احتفلنا في الشهر الماضي بمناسبة غالية ايضاً وهي ثورة 26 سبتمبر واليوم نحتفل بالذكرى الرابعة والأربعين لثورة 14 أكتوبر المجيدة حيث جاءت هذه الثورة بعد تضحيات جسام قدمها شعبنا اليمني الشهيد تلو الشهيد وفي 14 أكتوبر 1963م اعلن الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطاني وخلال أربعة أعوام نال هذا الشعب حقه في الاستقلال.

وهكذا بدأ اليمنيون في جنوب الوطن استعادة بناء الوطن في هذا الشطر ولكن لعنة الزمن لم تجعله يحقق أهداف الثورة وطموح الشعب كون الصراعات الداخلية هي المعرقل امام هذا التطور حيث جاء الفرج والأمل المنشود أمامنا جميعاً وهو لم الشمل وتحقيق الهدف السامي "الوحدة اليمنية" في الثاني والعشرين مايو 90م هذا الحدث العظيم والشامخ في عيون كل اليمنيين الذين صنعوا هذا التاريخ رجالا مغاوير أقوياء تاريخهم كتاريخ سد مأرب أعزاء شرفاء كأجدادهم الأوائل.

جاءت هذه الوحدة بعد نضال مرير وشاق وعانى الشعب اليمني مذاق الذل والامتهان تجزئة الأوصال ورسم الضباب امام تقدمه وتطوره حتى جاء رجل يحمل الكثير للمستقبل.

وبعد إضافة حدث عالمي في تاريخ الأمة الحديث بعد احداث الاجداد في وطن يقبع في جنوب الجزيرة العربية شهدت اليمن الحديث تطوراً هائلاً ونمواً متسارعاً على كافة الأصعدة سياسياً وبناء الديمقراطية الحديثة متمثلة بالانتخابات الحرة عبر صناديق الاقتراع وهذا ليس بالسهل .. حيث شهدت اليمن نمواً اقتصادياً متطوراً وهي شاهدة للعيان وخلال فترة قصيرة اعطى قائدنا مؤسس مسيرتنا كل التسهيلات في عدة مجالات منها الاستثمار على صعيد كل الجوانب التي تزخر بها اليمن .. والواقع شاهد للعيان ..

كما تحدث الأخ / حافظ علي عبدالحافظ حول هذه المناسبة قائلاً:

إن ثورة 14 أكتوبر 1963م جاءت بدماء الشهداء وأن ثورتي سبتمبر وأكتوبر خير دليل على أن الشعب اليمني قادر أن يحقق الكثير بعد تحقيق الثورة الثالثة في الثاني والعشرين من مايو 1990م.

بعدما مكوث المستعمر البريطاني 129 عاماً على أرض الجنوب استطاع الثوار تحقيق المعجزات خلال اربع سنوات ويعترف المستعمر بالهزيمة ويرحل عن أرض الجنوب.

وخلال 27 عاماً حاولت القيادات بالجنوب النهوض ولكنها لم تستطع تحقيق الطموح المنشود والتي جاءت من أجل الثورة وبعد تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م بدأت اليمن بالنهوض وتأسيس المؤسسات وتحقيق حلم كان اليمنيون يحلمون به هو يوم الديمقراطية ولكن حاول بعض من القيادات اخماد هذا الحلم وإعادة عجلة التاريخ إلى الخلف عندما حاولوا اشعال شرارة الفتنة في صيف 94م ولكنهم فشلوا وولوا هاربين خارج الوطن عندما تصدت لهم كل القوى بقيادة ابن اليمن الأول فخامة المشير الأخ / علي عبدالله صالح حفظه الله ورعاه وتمسكه بخيار الوحدة أو الموت وبعد هذا التاريخ شهدت اليمن تحولات عدة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وتحقق المنجز تلو المنجز وهذه المنجزات شامخة شموخ كل اليمنيين.

وان ثورة 14 أكتوبر جاءت لتلبي طموح كل اليمنيين وليس لأشخاص محددين. واليوم اليمن تزخر بحب الجميع كون على رأس الدولة قائد محنك صنع المعجزات وضحى براحته ووقته من اجل البناء والنماء والازدهار لمصنع تلو المصنع والطريق تلو الطريق وفتح الجسور وربط اليمن بالعالم الخارجي والشعب يحكم نفسه من خلال صناديق الاقتراع وترشيح من يريدون واليوم يطلق مبادرة جعلت كل القوى تنظر إليه بإعجاب وحيرة.

□ الأخ / علاء محمد عبدالوهاب تحدث قائلاً بهذه المناسبة الغالية والعزيزة:

ونحن نحتفل بالذكرى 44 لثورة 14 أكتوبر وشعبنا اليمني الأبي قد حقق اعظم المنجزات على كافة الأصعدة .. وقد تخطى كافة الصعاب بقيادة قائد محنك وجسور سموح بعد ان حاول شرذمة من القيادات إعادة التاريخ إلى الوراء كونهم فقدوا مصالحهم ومراكزهم في السلطة إلاّ أن حرب صيف 94 فرزت هذه العناصر ونبذهم التاريخ دون رجعه كون الوحدة اليمنية مصير شعب وليس أفراد وحلم وطموح الشعب كافة.

كان اليمن الجنوبي في السابق في صراعات دائمة وينجر إلى الهاوية ولكن بعدما قضى قائد المسيرة وحامي الديار ان يكون لليمن شأن عالمي بين الأمم سارع مع كل المناضلين الشرفاء إلى تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م الهدف الرئيس لانتشال الجنوب من الوضعية الصعبة وتحققت الوحدة على يده والتي كانت همه الأكبر.

وهكذا بدأ قائدنا وقائد مسيرتنا المناضل الفذ الأخ / علي عبدالله صالح حفظه الله بأن اخمد الفتنة في 1994م وبعدها حاول إصلاح الاقتصاد الوطني وبناء الدولة الحديثة من خلال إقامة المشاريع الكبيرة وفتح باب التنقيب عن النفط والخامات الاخرى .. وايضاً جعل لليمن شأناً سياسياً من خلال تطبيق الديمقراطية والانتخابات الحرة وجعل الصندوق هو الحكم على الصعيد الرئاسي والنيابي وحظى باحترام الجميع واليوم يطلق المبادرة حول الحكم المحلي ويجعل كرسي الرئاسة مفتوحاً أمام الجميع.

حيث التفت كل القوى والتجمعات والمنظمات الحزبية والسياسية حوله كونه صانع المعجزات على صعيد الواقع ورمى بسلة المراهنات الحزبية في زبالة التاريخ كونها خالية من أي جديد أو أي إصلاحات يستفيد منها اليمنيون نحو تحقيق أهدافهم والتي جاءت من اجلها ثورة 14 أكتوبر المجيدة.

. الأخت / أم هاني ربيع تقول: لايزال تاريخ الأعمال البطولية لمن قاموا وأسهموا في الأعمال الفدائية في فترة الكفاح المسلح لثورة (14 اكتوبر) منذ اندلاعها في 14 اكتوبر 1963م وحتى جلاء الاستعمار البريطاني من جنوب الوطن ماثلة فقد شارك العديد من المناضلين في أعمال بطولية وفضلوا الصمت والذهاب الى قراهم بعد نجاح الثورة وجلاء المستعمر وهم سعداء وذهبت انا وأولادي الى محافظة أبين السنة الماضية قرية الشهداء وفي أحد الأيام دخلنا الى منزل أحد المناضلين الذين مازالوا على قيد الحياة وكان زميل زوجي الله يرحمه أثناء نضالهم ضد الاستعمار البريطاني وقد رحب بنا كثيراً وسرد لنا كيفية انضمامه الى الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن وقال في المرحلة الأولى لاندلاع الثورة والأعمال الفدائية التي أمكن له القيام بها بحكم عمله كسائق مع